Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحاجة ماسة لأن أكون حراً». والآن يمنعه الخطر الذي يهدد رفاقه من النوم. فهم يطيرون فوق قبائل نصف متحاربة، والتضامن القوي الذي ولد في أفريقيا سيستمر ويتسع. وفي قلب هذه الأخوة ستمتزج ملامح أنطوان مع ملامح«سانت إكزو»، وستنحفر في ملامح سانت إكس التي تحولت من الآن فصاعداً إلى ملامح اسطورية.

لم يطل الأمر حتى عين كومنداناً في كاب جوبي، حيث ينتظره كوخ خشبي، مستند إلى قلعة اسبانية. كان الهبوط في قلب الصحراء، وفي قلب الانشقاق. وإصلاح الأعطال يتم تحت وابل رصاص قبيلة«ريظو». فإما معارك أو معاهدات مع الموريسكيين، وقدرة على إقناع الاسبان، الحلفاء المحتملين..

ياله من رأس سنة حافل بالوعود! صاح في ليلة ساحرة في الأول من كانون الثاني١٩٢٧. اليوم الثالث- ٣ كانون الثاني- هو عشية المضي إلى القتال، حيث أفلتت منه صورته المهتزة، المجزأة: «إني لعبة للرياح.. لا أتعرف على نفسي أبداً..». لكن، لكي ينهض سانت إكس، المسلح كفارس، من جديد ويمضي للمصالحة مع الموريسكيين، فلا بد أن يخلد للنوم كل من أنطوان التلميذ والغلام و الأمير الصغير. (١٩، ص- ١١١-)

في ربيع ١٩٢٩، تمّ غزو أفريقيا. احتاج الأمر لعامين